

خزانة الأدب وغاية الأرب

- وممن حصل الجلاء لعيون التورية بملاطفته الحكيم شمس الدين بن دانيال من لطائفه قوله .
- (يا سائلي عن حرفتي في الورى ... واضيعتي فيهم وإفلاسي) .
- (ما حال من درهم إنفاقه ... يأخذه من أعين الناس) ومنه قوله .
- (كم قيل لي إذ دعيت شمسا ... لا بد للشمس من طلوع) .
- (فكأن ذاك الطلوع داء ... يرقى إلى السطح من طلوعي) ومن لطائفه أيضا قوله .
- (ما عاينت عينا في عطلتي ... أقل من حظي ومن بختي) .
- (قد بعث عبدي وحماري معا ... وصرت لا فوق ولا تحتي) ومن لطائفه أيضا في جارية تضرب بالدف وأجاد قوله .
- (ذات القوام الذي يهتز غصن نقا ... لو مر يوما عليه طائر صدحا) .
- (تبدي على الدف كالجمار معصمها ... لنقره ببنان يشبه البلحا) .
- (غناؤها برقيق الغنج تمزجه ... فما ينقط إلا كل من رشحا) ومن اختراعاته البديعة قوله .
- (أيا سائلي عن قد محبوبي الذي ... فتنت به وجدا وهمت غراما) .
- (أباي قصر الأغصان ثم رأى القنا ... طوالا فأضحى بين ذاك قواما) ومنمّن أحيا رسوم التورية وأظهر خفيها القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر ومن نظمها فيها .
- (لقد قال كعب في النبي قصيدة ... وقلنا عسى في فضلها نتشارك) .
- (فإن شملتنا بالجوائز رحمة ... كرحمة كعب فهو كعب مبارك)